في بيان رحب فيه بالإنجاز التاريخي المتمثل بتوقيع المبادرة الخليجية

مجلس الشورى: التوقيع على المبادرة يضعنا جميعاً أمام مسؤولية تاريخية تتعلق بالمستقبل

المجلس يهيب بالمواطنين التعامل المسؤول مع هذا الإنجاز التاريخي وتبعاته المهمة

■ صنعاء/سبأ/..

أصدر مجلس الشورى بياناً بمناسبة الإنجاز التاريخي الذي حققته الأطراف السياسية في اليمن وعلى رأسها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، متمثلاً في التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزّمنة، باتجاه تحقيق التسوية السياسية للأزمة الراهنة في اليمن، ورفع من خلاله التهنئة الحارة إلى أبناء الشعب اليمني العظيم بمناسبة حلول العام الهجري الجديد في ما يلي نص البيان:

يرفع مجلس الشورى أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول العام الهجري الجديد الذي سيشهد بإذن الله تعالى هجرة وطنية مشتركة من مأزق الماضي إلى انفراجات المستقبل وتتحقق فيه تطلعات الشعب إلى التقدم والاستقرار والازدهار، بعدما أنجزت الأطراف السياسية اليمنية التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزّمنة لإنهاء الأزمة اليمنية، في عاصمة المملكة العربية السعودية- الرياض، في السابع والعشرين من ذي الحجة ١٤٣٢هـ، الموافق الثالث والعشرين من نوفمبر ٢٠١١م، وهي المبادرة التي تقدم بها الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وباركها المجتمع الدولي بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٠١٤) ، بعدما عاش الشعب اليمني أزمة طاحنة طالت حياة المواطنين ومؤسساتهم الوطنية، وشابها العنف وتخللها الخوف إلى أن حضرت الحكمة اليمنية، لتبدل الخوف أمناً والعنف سلاماً.

إن إنجاز توقيع المبادرة من قبل الأطراف السياسية اليمنية وعلى رأسهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، الذي جسد حنكة قيادية وهو الرئيس المنتخب، عن نهج حكيم مع مقتضيات إنهاء هذه الأزمة، الأمر الذي يضعنا جميعاً أمام مسئولية تاريخية تتعلق بالمستقبل انطلاقاً من ثقافة تصالحية وطنية تنجز مشاريع التوافق السياسي حول استمرار مسار البناء الوطني.

ولئن تعوق مسار البناء الوطني قليلاً بتأثير أحداث معينة، فجدير بنا تجاوز هذه المعوقات، مستعينين بجهود وتعاون شركائنا من الأشقاء والأصدقاء الذين دفعهم الحرص على المصالح المشتركة مع الشعب اليمني على إنجاز التسوية السياسية بما يصون وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

وإن مجلس الشورى إذ يعبر عن شكره وتقديره للأشقاء والأصدقاء، يتصدرهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وكافة قادة دول مجلس التعاون الخليجي، ليؤكد في الوقت ذاته مضيه في أداء مسئولياته وواجباته الوطنية، بما يخدم هذا الوطن ويلبي تطلعات أبنائه الشباب والشيوخ، نساء ورجالاً، ويرعى مصالحه ويفتح أبواب المستقبل بروح تتسم بالتسامح والتصالح والعفو والوفاء بالعهود.

ويهيب مجلس الشورى بكافة المواطنين التعامل المسئول مع هذا الإنجاز وتبعاته المهمة استكمالاً لبناء يمن جديد حقاً ومستقبل أفضل فعلاً... والله الموفق.

التقى مدير برنامج الشرق الأوسط بمعهد السلام الأمريكي

وزير الداخلية: قطعنا شوطاً كبيراً في تحديث وتطوير الأجهزة الأمنية في مجال حقوق الإنسان

■ صنعاء/سبأ/..

التقى وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري أمس المدير العام لبرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد السلام الأمريكي منال عمر.

وجرى خلال اللقاء بحث العديد من القضايا ذات الصلة بتعزيز مفهوم العلاقة بين الشرطة والمجتمع من خلال خلق مفاهيم مشتركة بين منظمات المجتمع المدني والشرطة ،سواءً المتعلقة بمفاهيم الشرطة أو المتعلقة بمفاهيم المجتمع المدني وحقوق الإنسان.

وفي اللقاء استعرض وزير الداخلية الجهود التي تبذلها قيادة الوزارة في هذا الجانب..مبيناً أن وزارة الداخلية قطعت شوطاً كبيراً في عملية تحديث وتطوير أداء الأجهزة الأمنية التابعة لها في مجال حقوق الإنسان ،من خلال الدورات التدريبية والورش والدراسات الميدانية، وكذا إنشاء عدد من الإدارات النوعية والمتخصصة ذات العلاقة مثل الإدارة العامة لشئون المرأة والطفل.

وأشار المصري إلى أن وزارة الداخلية تعمل بشكل مستمر على تعزيز العمل بمفهوم الشرطة المجتمعية ،حيث تم تشكيل عدد من اللجان المكونة من الأكاديميين والمختصين والقيادات الأمنية لإنجاز هذا العمل والبدء بتطبيق الأسس العلمية الحديثة لهذا المفهوم الحديث في إدارة الشرطة على أرض الواقع .. لافتاً إلى أن الوزارة نفذت خلال الفترة الماضية مشروع تطوير القضاء والشرطة بالتعاون مع الحكومة البريطانية.

وأوضح أن وزارة الداخلية رفدت أجهزتها بكافة الكوادر المتخصصة والنوعية من الجنسين لمواكبة التطورات والاحتياجات في مجال العمل الأمني والمتطابق مع حقوق الإنسان ،حيث تم تجهيز وتأهيل كوادر شرطية نسائية داخلياً وخارجياً.

وأبدى المصري استعداد قيادة وزارة الداخلية التعامل مع المعهد وتقديم كافة التسهيلات للعمل المشترك وبما يخدم العمل الأمني وحقوق الإنسان.

من جانبها أبدت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمعهد السلام الأمريكي، استعداد المعهد تقديم المساعدة والدعم الفني وتقديم الدورات والزيارات المتبادلة لرجال الشرطة والقيادات الأمنية لتعزيز وتقوية الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية في اليمن لتحسين العلاقة بين المجتمع والشرطة ومبادئ حقوق الإنسان .. مشيدة بالشوط الكبير الذي قطعته الوزارة في هذا الجانب.

ترحيب عربي ودولي واسع بالتوقيع على المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن

أمريكا ترحب بقرار الرئيس علي عبدالله صالح نقل سلطاته لنائبه وتؤكد وقوفها إلى جانب اليمن

روسيا تشدد على أهمية الدعم الخارجي الفعال لمساعدة اليمن على تجاوز أزمته

■ عواصم/سبأ/..

حظي توقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لحل الأزمة اليمنية من قبل المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك واللتين جرت مراسم التوقيع عليهما في العاصمة السعودية الرياض مساء أمس بحضور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بترحيب عربي ودولي واسع:

فقد رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بتوقيع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على المبادرة الخليجية .

وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما ارحب اليوم بخطوة كل من الحكومة اليمنية والمعارضة بتوقيع الاتفاقية السياسية بوساطة مجلس التعاون الخليجي لتشكيل حكومة وحده وطنية في غضون ١٤ يوماً وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة خلال ٩٠ يوماً.

وأضاف اوباما في بيان صحفي: إن الولايات المتحدة وعلى وجه الخصوص ترحب بقرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بنقل سلطاته التنفيذية وبشكل فوري لنائب الرئيس على ضوء الاتفاقية المذكورة.

مضيفا:إن هذه لخطوة هامة للشعب اليمني في المضي قدماً، إنهم يستحقون هذه الفرصة لتحديد مستقبلهم.

وحثت الولايات المتحدة كافة الأطراف على التحرك فوراً بُغية تنفيذ بنود الاتفاقية والتي من جانبها ستسمح لليمن بان يبدأ في معالجة سلسلة التحديات الهائلة، والتخطيط لمسار أكثر أماناً و ازدهارا للمستقبل.

وأكد البيان أن الولايات المتحدة ستواصل وقوفها إلى جانب الشعب اليمني مشيدة بالدور الهام الذي لعبه الشركاء في دول مجلس التعاون الخليجي لدعم هذه الخطوة الإيجابية.

وقبل ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مارك تونر إن "الولايات المتحدة ترحب باتفاق الحكومة اليمنية والمعارضة على الانتقال السلمي والمنظم للسلطة".

وأضاف أن الاتفاق يعتبر "خطوة مهمة للشعب اليمني"، مشيدا بمجلس التعاون الخليجي ودوره في المساعدة والتوسط في الاتفاق، وداعيا جميع الأطراف إلى الهدوء.

من جانبها أكدت وزارة الخارجية الروسية أمس أن بلادها ستواصل دعم الجهود الدولية الهادفة إلى تجاوز الأزمة السياسية في اليمن، منوهة إلى أن مهمة تقديم الدعم الخارجي الفعال لتجاوز الأزمة في اليمن بشكل تدريجي، مازالت ملحة.

وشددت الخارجية الروسية على حاجة اليمن إلى إصلاحات ديمقراطية جدية وتغييرات جذرية في المجال الاقتصادي تضع أساسا للتحرك المتواصل نحو السلام والوفاق الوطنيين.

جاء هذا التصريح تعليقا على توقيع الرئيس علي عبدالله صالح وممثلي المعارضة اليمنية على المبادرة الخليجية الخاصة بنقل السلطة وبدء مرحلة انتقالية في اليمن.

ولفتت الخارجية إلى أن السفير الروسي في اليمن سيرغي كوزلوف حضر مراسم التوقيع التي أقيمت في الرياض، إلى جانب نظيريه الأمريكي والصيني، ومبعوثين من سفراء الخليج باستثناء قطر والبحرين.

وأضافت الخارجية أن المعنى المبدئي يكمن في أن السلطة والمعارضة في اليمن تمكنتا من التوصل إلى اتفاق من أجل الحفاظ على السلم المدني وضمان المستقبل الديمقراطي للبلاد. وتابعت قائلة أنه من المهم ألا يتم تجاهل ضرورة إجراء إصلاحات في المجتمع اليمني في حين يتم فيه التركيز على مسائل انتقال السلطة.

وشددت الوزارة على أن اليمن بحاجة إلى إصلاحات ديمقراطية جدية وتغييرات جذرية في المجال الاقتصادي تضع أساسا للتحرك المتواصل نحو السلام والوفاق الوطنيين.

ولفتت الخارجية الروسية إلى أن مهمة تقديم الدعم الخارجي الفعال لتجاوز الأزمة في اليمن بشكل تدريجي، مازالت ملحة.

وأكدت وزارة الخارجية أن روسيا ستواصل دعم الجهود الدولية التي تستهدف تحقيق هذه المهمة لتكون موسكو بهذا شاهدا على عملية انتقال السلطة في اليمن بشكل سلمي، وفقا لما جاء في مبادرة مجلس التعاون الخليجي.

كما رحبت الصين بالتوقيع على المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية، ووصفت عملية التوقيع على المبادرة بأنها خطوة مهمة في عملية الانتقال السياسي لليمن.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" اليوم عن الناطق باسم وزارة الخارجية ليو ويمين، قوله في مؤتمر صحفي أمس إن "الصين ترحب بتوقيع الأطراف اليمنية على المبادرة وآلية تنفيذها التي وضعها مجلس التعاون الخليجي".

وقال إن الصين تتوقع من الأطراف اليمنية "تنفيذ الاتفاق بجدية، واستعادة النظام الاجتماعي بأقرب موعد ممكن وتحقيق استقرار البلاد وتطورها".

بدوره رحب وزير الخارجية الكندي جون بيرد بتوقيع الاتفاقية قائلا ان "هذه الخطوة تمهد الطريق لانتقال اليمن الى مجتمع اكثر انفتاحا".

وأضاف بيرد "نحن نثني على جميع الأطراف التي شاركت في التفاوض على هذا الاتفاق ولا سيما مجلس التعاون الخليجي" ....ومعربا عن أمله فى احترام الرئيس والقيادة المؤقتة لهذا الاتفاق ,الذى يدعو الى إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة في غضون ٩٠يوما.

وتعهد بيرد بمؤازرة بلاده لشعب اليمن فى سعيه الى مستقبل اكثر إشراقا.

بدوره أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتوقيع الرئيس علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية المعنية بحل الأزمة التي تشهدها اليمن منذ أشهر.

وأعرب مون عن ارتياحه للتطور الإيجابي للوضع في اليمن والمتمثل بتوقيع اتفاق حل الأزمة استنادا للمبادرة الخليجية.. مشيرا إلى أنه أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس صالح حثه فيه على توقيع اتفاق حل الأزمة في اليمن استنادا إلى مبادرة مجلس التعاون الخليجي.

وقال إن الرئيس اليمني أخبره بوضوح بعزمه تسليم كافة السلطات رسميا لنائبه .

وأشار إلى أن الرئيس اليمني طالبه خلال هذا الاتصال بأن تعمل الأمم المتحدة على تقديم الدعم المطلوب لليمن في هذه المرحلة.

كما رحب الاتحاد الأوروبي بتوقيع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على المبادرة الخليجية .

وقالت وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون في بيان: "أرحب بتوقيع الاتفاق في الرياض من اجل عملية انتقال سياسي في اليمن".

واعتبرت اشتون ان الاتفاق هو بداية فقط، لكنها بداية بالغة الأهمية.

وأضافت: "أدعو كل المجموعات السياسية إلى دعم تطبيق الاتفاق بحسن نية. ويجب أن يؤسس لعملية مصالحة تشمل جميع اليمنيين ويفتح الطريق لعملية انتقالية ديمقراطية سلمية".

من جهته رحب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بالتوقيع في العاصمة السعودية الرياض على مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحل الأزمة اليمنية.

وقال هيغ إن توقيع الرئيس صالح على المبادرة الخليجية –التي تلزمه بنقل السلطة في غضون ٩٠ يوما، والتنحي عن منصبه بعدها– يأتي بعد أشهر من تدهور الوضع في اليمن، وسيعطي الأمل للشعب اليمني بأن التغيير في بلاده ممكن.

وأضاف "ندعو الآن جميع القادة والقوى السياسية في اليمن إلى الالتزام بانتقال سياسي سلمي ومنظم، كما نحث كلا من أنصار الرئيس صالح والمعارضة على اغتنام الفرصة والامتثال الكامل لقرار مجلس الأمن ٢٠١٤، وسنقوم بمراجعة التقدم في هذا المجال مع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن الدولي في الأيام القادمة".

وقال إن الشعب اليمني عانى فترة طويلة جدا، والحكومة البريطانية ملتزمة بمساعدته على مواجهة العديد من التحديات التي ينطوي عليها هذا التحول.

وأثنى هيغ على الجهود الدؤوبة التي بذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل تيسير التوصل إلى الاتفاق، داعيا فخامة الرئيس إلى العمل الآن على الالتزام به وتنفيذ الاتفاق بشكل كامل.

من جانبه حيا وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله، فخامة الرئيس على هذه "الخطوة ، التي تعطي الفرصة لحل الأزمة التي تعيشها البلاد.

وأكد فيسترفيله على أن "الأمر الحاسم الآن يتجسد في نبذ جميع الأطراف للعنف، وأن تسعى رغم الصعوبات والاختلافات إلى العمل بشكل بناء لبداية سلمية جديدة".

وفي سياق متصل رحبت فرنسا بتوقيع الرئيس علي عبدالله صالح والمعارضة على المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن التي تنص على نقل السلطة باعتبارها خطوة لوقف العنف والانتقال إلى الديمقراطية.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أن فرنسا "تأمل بان يكون توقيع المبادرة خطوة مهمة لوقف العنف والانتقال إلى الديمقراطية وفقا لرغبات الشعب اليمني".

وقالت إن فرنسا "تدعو جميع الأطراف إلى أن ترقى إلى مستوى مسؤولياتها وتنخرط دون تأخير في تنفيذ أحكام الاتفاق".

وأضافت أن فرنسا ترحب أيضا بالتوقيع على الية تنفيذ المبادرة من جانب الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة المختلفة في اليمن برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وأوضحت ان فرنسا تعرب عن تهنئتها لمجلس التعاون الخليجي وخادم الحرمين الشريفين لجهودهما في الوصول إلى حل الأزمة اليمنية.

ورحبت الحكومة الأردنية بالتوقيع في الرياض الليلة قبل الماضية على المبادرة الخليجية لإنهاء الأزمة في اليمن ونقل السلطة سلميا فيه.

وقال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في تصريح لوكالة الانباء الأردنية " ان الأردن يأمل ان يؤدي التوقيع وتنفيذ الاتفاق إلى إنهاء الأزمة في اليمن وان يقود إلى نقل سلس ومنظم للسلطة بما يضمن إعادة الاستقرار إلى ربوع اليمن والى تلبية تطلعات شعبه وطموحاته في سياق سلمي وحر يعكس إرادة أبنائه بهذا الصدد ويصون وحدة اليمن الترابية ويعزز استقلاله السياسي واستقراره الذي يؤثر على محيطه الإقليمي.

كما نوه بالجهد الكبير لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي وصل بنجاح إلى هذه المحطة الهامة.

من جانبها رحبت منظمة التعاون الإسلامي بتوقيع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمعارضة يوم امس في الرياض على المبادرة الخليجية لإنهاء الأزمة في البلاد.

وحث أمين عام المنظمة أكمل الدين أوغلي في تصريح صحافي كل الأطراف السياسية في اليمن على تطبيق الاتفاق والالتزام بما تضمنه من إجراءات لضمان النقل السلمي للسلطة في اليمن لما فيه أمن واستقرار هذا البلد وازدهار شعبه.

وثمن أوغلي الدور المحوري والأساسي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تحقيق اتفاق نقل السلطة في اليمن.

وأشار في هذا الشأن إلى الجهود المتواصلة التي بذلتها منظمة التعاون الإسلامي منذ اندلاع الأزمة اليمنية لإيجاد حل سلمي لهذه الأزمة.

وذكّر بدعم المنظمة للمبادرة الخليجية منذ البداية وما تم من تشاور وتنسيق بين منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة اليمنية بالطرق السلمية.

الصين : نتوقع من الأطراف اليمنية تنفيذ الاتفاقية بجدية

منظمة المؤتمر الإسلامي: نحث الأطراف السياسية في اليمن على تنفيذ الاتفاق والالتزام بمضامينه

بان كي مون: التوقيع على المبادرة تطور إيجابي للوضع في اليمن

الاتحاد الأوروبي: ندعو المجموعات السياسية إلى تطبيق المبادرة وبدء عملية انتقال سياسي سلمي

فرنسا وبريطانيا والمانيا: التوقيع خطوة مهمة لوقف العنف

الأردن: نأمل أن يؤدي تنفيذ الاتفاق إلى إنهاء الأزمة في اليمن